



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

**أثر تمرينات بالأسلوب التبادلي في الدقة البصرية
وتعلم بعض المهارات الأساسية بالتنس لطلاب
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة**

**رسالة قدمها الطالب
هادي ظافر هادي**

**إلى مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير
في طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة**

**بإشراف
أ.م.د. ماجد خليل خميس**

2017م

1438هـ

الباب الأوّل التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته.

2-1 مشكلة البحث.

3-1 أهداف البحث.

4-1 فروض البحث.

5-1 مجالات البحث.

1-5-1 المجال البشري.

2-5-1 المجال الزماني.

3-5-1 المجال المكاني.

6-1 تحديد المصطلحات.

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

تشكل عملية التعلّم والتعليم أحد الأسس المهمة في حياة الفرد، التي تتمثل بوجود طرفين هما: المعلم والمتعلم، اللذان يكونان في حالة تفاعل دائم أو متبادل بين الإثارة والاستجابة، التي تنعكس على سلوك المتعلم، ويتمثل ذلك في نقل المعرفة، والخبرات، والمهارات من المدرس إلى الطالب، فهو نشاط ظاهري يقوم به المدرس عن طريق الوحدة التعليمية (الدّرس) بشكل كامل، وتشمل: التحضيرات، والأدوات، والشرح، وأداء الأنموذج، وتصحيح الأخطاء، والتغذية الراجعة، وتحتل عملية التعلّم (التدريس) أهمية بالغة في مختلف العلوم سواء النظريّة أو العملية، فهي تشير إلى ما يحدث من تعلّم للطلاب عن طريق نقل المعلومات، والخبرات، والمهارات، وفهمها، وتوضيحها، وتعليمها، واكتسابها.

وتكتسب أساليب التدريس أهمية خاصة في عملية التعلّم وبما يتناسب مع متطلبات العملية التعليمية وقدرات المتعلمين المختلفة، وتستخدم في التربيّة البدنية وعلوم الرياضة عددٌ من الأساليب التدريسية والطرائق المختلفة في عملية التعلّم للمهارات الحركية للألعاب الرياضية المختلفة، ومنها لعبة التنس التي تأخذ بالحسبان الفروق الفردية والعوامل المؤثرة في عملية التعلّم أساسًا لاختيار هذه الأساليب واستعمالها، ومعرفة مدى فاعليتها في العملية التعليمية، ويشير (Mosston & Ashworth, 1994) إلى أنّ "أهم المشكلات في تعليم المهارات في الألعاب الرياضية هو كيف نصل إلى تعليم فعّال يصل بالمتعلم إلى مستوى النجاح في الأداء"⁽¹⁾، و"التدريس كما هو معروف نشاط مقصود يهدف إلى ترجمة الهدف التعليمي لمواقف وخبرات يتفاعل معها الطالب ويكتسب منها السلوك المنشود عن طريق استعمال المدرس مختلف الطرائق، والأساليب،

(1) Mosston Muska & Ashworthsara; Teaching Physical education: (4th Edition, Macmillan Publishing Co, New York, 1994) p.210.

والوسائل، التي يستطيع عن طريقها ضبط المتغيرات داخل الوحدة التعليمية الذي لا يتم إلا عن طريق قيام المدرس بدور استثنائي في تقديم المواقف المهارية المختلفة، وسد الثغرات في المواقف التعليمية والسيطرة عليها، بحيث يجعل الطلبة يتعلمون ويستمتعون بالتعليم⁽¹⁾.

إنّ الأسلوب التبادلي يعطي المعلم دوراً رئيساً في عملية التعلم، إذ تحول له العديد من القرارات المختصة بالتقويم وتصحيح الأخطاء لزميله بتزويده بتغذية راجعة مباشرة عن طريق تطبيق الأداء، بهدف تحقيق الأهداف المنشودة للعملية التعليمية، إذ يقوم المدرس بتوزيع المتعلمين على مجموعات ثنائية (أزواج) بحيث يكون أحد الطلبة مؤدياً والآخر مراقباً يقوم بدور المرشد الذي يزود زميله بالإرشادات، والتوضيحات، وتصحيح الأخطاء، التي سبق أن أعدّها المعلم وقام بشرحها لهم، وبعد الانتهاء يتغير دور كلّ زميل ليقوم المرشد بدوره في الأداء، والمؤدي يصبح مرشداً لزميله (تبادل الأدوار)، ويتميز هذا الأسلوب بأنّه يمنح دوراً قيادياً خلال عملية التعليم، ويفسح المجال لهم بتولي مهمات التطبيق، وإعطاء التغذية الراجعة، وبذلك يفتح المجال للإبداع والتفاعل بين المتعلمين داخل الدرس التعليمي.

ولا تقل أهمية الدقة البصريّة عن أنواع التدريبات الأخرى لما لها من أهمية بالغة في ممارسة التدريبات الرياضية، بل إنّها تؤدي دوراً مهماً في الاتزان والمرونة والتوافق العضلي العصبي.

إنّ تحسين كفاية العين يتم عن طريق تمارينات خاصة لتحسن من كفاءة العين الخارجية، ولاسيماً في المجال الرياضي، وتشتمل على تحسين الدقة البصريّة بأنواعها الثابتة والمتحركة، والوعي الخارجي، والتركيز البصري، وغيرها، فلعبة التنس تعتمد بدرجة كبيرة على الكثير من المتغيرات البصريّة، وهذا يرجع إلى صغر مساحة ملعب

(1) محمود داود الربيعي، سعيد صالح حمه أمين؛ طرائق تدريس التربية الرياضية وأساليبها: (لبنان،

التنس، ممّا يتطلب الكثير من التركيز والدقة البصريّة في الأداء وإتقان المهارات الأساسية في لعبة التنس، أمّا أهمية الدراسة فتركّز حول البحث عن أفضل الأساليب وأنسبها بما يتناسب مع خصائص المهارات الأساسية للعبة التنس والمتعلمين أنفسهم، ولما كانت لعبة التنس أحد الألعاب الرياضية التي تكتسب أهمية خاصة في مجال التربيّة البدنية وعلوم الرياضة بوصفها لعبة جماهيرية تمارس في الجامعات، والأندية، والمؤسسات، والمنازل، ولما تكتسب الفرد من فوائد بدنية، وحركية، ونفسية، ومهارية، وقد شكلت جانباً مهماً ورئيساً في مناهج كليّات التربيّة البدنية وعلوم الرياضة، هذا فضلاً عن اعتماد التخطيط السليم لتعليم الطلبة المبتدئين ومواكبة التطورات العلميّة الحديثة في هذا المجال، واستعمال الأساليب والطرائق الحديثة في تعلّم هذه المهارات، للوصول إلى تعليم فعّال عن طريق معرفة أثر تمارين بالأسلوب التبادلي في الدقة البصرية، وتعدّ الدقة البصريّة عاملاً مهماً في العديد من الألعاب الرياضية ومنها لعبة التنس، إذ إنّها توجه الحركات الإرادية نحو هدف محدد يتطلب كفاية عالية من الجهاز العصبي العضلي، فالدقة تتطلب السيطرة الكاملة على العضلات الإرادية لتوجيهها نحو هدف معين، ويتطلب الأمر أن تكون الإشارات العصبية الواردة إلى العضلات من الجهازين البصريّ والعصبي محكمة التوجيه سواء ما كان منها موجّهاً للعضلات العامة أو للعضلات المقابلة لها، حتّى تؤدي الحركة في الاتجاه المطلوب.

2-1 مشكلة البحث:

إنّ المنتبج لتدريس لعبة التنس يلاحظ وبشكل واضح وبما لا يقبل الشكّ استعمال أساليب وطرائق تقليدية في التعلّم، ولاسيّما المهارات الأساسية، على الرغم من تعدد الأساليب التدريسية الحديثة التي تسهم جميعها بتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، وتعمل على تنمية شخصية المتعلم في مختلف الجوانب، إلّا أنّه ما زال هنالك إغفال لبعض الأساليب الحديثة في التعلّم ومنها الأسلوب التبادلي، ونظرًا إلى خصوصية لعبة

النتس كان لابد من البحث عن أسلوب تدريس يكون مناسباً مع أهداف التعليم التي تضمن مشاركة المتعلم بدور فعال في عملية التعلم، ومن هذه النقاط شرع الباحث بدراسة ومعرفة أثر التمرينات بالأسلوب التبادلي في الدقة البصريّة وتعلم بعض المهارات الأساسيّة بالنتس لطلاب كليّة التربية البدنية وعلوم الرياضة.

3-1 أهداف البحث:

1. إعداد تمرينات بالأسلوب التبادلي بالنتس تتاسب المبتدئين من طلاب كليّة التربية البدنية وعلوم الرياضة.
2. تعرّف أثر التمرينات بالأسلوب التبادلي في الدقة البصريّة للمجموعة التجريبية لطلاب كليّة التربية البدنية وعلوم الرياضة.
3. تعرّف أثر التمرينات بالأسلوب التبادلي في تعلم بعض المهارات الأساسيّة للمجموعة التجريبية بالنتس لطلاب كليّة التربية البدنية وعلوم الرياضة.

4-1 فروض البحث:

1. للتمرينات بالأسلوب التبادلي أثر إيجابي في الدقة البصريّة لطلاب كليّة التربية البدنية وعلوم الرياضة بلعبة التنس.
2. للتمرينات بالأسلوب التبادلي أثر إيجابي في تعلم بعض المهارات الأساسيّة لطلاب كليّة التربية البدنية وعلوم الرياضة بالنتس.
3. تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الدقة البصرية والمهارات الأساسيّة بالنتس لطلاب كليّة التربية البدنية وعلوم الرياضة.

5-1 مجالات البحث:**1-5-1 المجال البشري:**

عينة من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى.

2-5-1 المجال الزمني:

المدة من 2016/9/1 ولغاية 2017/8/6

3-5-1 المجال المكاني:

ملاعب التنس في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى.

6-1 تحديد المصطلحات:**1. الأسلوب التبادلي:**

يُعدُّ الأسلوب التبادلي من الأساليب الفعالة في تدريس الطلاب، لأنَّها تفسح المجال أمامهم باتخاذ القرارات المناسبة، ويمكن استعمال التغذية الراجعة بصورة واسعة، وأنَّ نتائج الإنجاز الفردي تكون واضحة في تطبيق هذا الأسلوب⁽¹⁾.

2. الدقة البصريّة:

هي النتيجة التي يمكن الحصول عليها عن طريق العمل الإرادي الموجّه على وفق التوافق العالي بين العين والمخّ لتحقيق أفضل إنجاز زمني أو رقمي في الألعاب الرياضية⁽²⁾.

(1) محمود داود الربيعي، سعيد صالح حمه أمين؛ مصدر سبق ذكره، ص 217.

(2) عكلة سليمان الحوري؛ الدقة البصريّة في المجال الرياضي: (مجلة المقالة العلميّة، العدد الرابع، لندن، رابطة الأكاديميين العرب للتربية البدنية وعلوم الرياضة، مايو 2017) ص 13.

Abstract

This study comprises five chapters . The first one tackles an introduction to this project and its importance as tackles the importance of the processes of learning and teaching . The research shows the importance of the optical accuracy as it has an important role in equanimity, flexibility and muscular and nervous adjustment . The importance of this research appears throughout using the exchange style in learning some basic skills in tennis in order to reach to the desired level in in the performance .

The problem of this study lies in using the best style that suits and be in line with the tendencies and abilities of the learners by finding out the individual differences and investing time and effort . As such , the research tries to know the effect of the exchange style in the optical accuracy and learn some basic skills in Tennis . This study aims at:

1. Preparing skill full exercises in tennis that suit the beginners of the college of physical education and sport science .
2. Knowing the effect of the exchange style in the optical accuracy for the experimental group to the students of the college of physical education and sport science .
3. Knowing the effect of the exercises of the exchange style in learning some basic skills for the experimental group in tennis for the students of the college of physical education and sport science .

This study hypothesized the following :

1. The exercises of the exchange style have a positive effect in the optical accuracy for the students of the college of physical education and sport sciences in tennis .
2. The exercises of the exchange style have a positive effect in learning some basic skills in tennis for the students of the college of physical education and sport sciences .
3. The excellence of the experimental group over the controlling group in the optical accuracy and the basic skills